الوطن

تقييم المقال ☆☆☆☆☆ | 7566 21/05/2016 السبت

# معرض مشترك للتشكيليين السوريين عبدالله مراد وغسان نعنع

يفتتح في السابعة والنصف من مساء اليوم بجاليري المرخية بسوق واقف وحتى 3 مارس 2012 معرض مشترك للفنانين ا السوريين الرائدين عبد الله مراد وغسان نعنع. في حوارية بين اعادة ابتكار الواقع داخل اللوحة بالخطوط والظلال والألوان، واعادة قراءة الوجوه والملامح والظلال واستنطاقها باللون.

اذ يقول الفنان عبد الله مراد: شكل الرسم لي منذ الطفولة هاجسا يومياً وشغفاً قوياً ومنذ تخرجت في كلية الفنون الجميلة بدمشق سنة 1970 تشكلت قناعاتي بأن الفن ابتكار وليس مجرد محاكاة للواقع.

وعن انحيازه الفني يقول: كنت متأثراً بالحداثة: كاندينسكي، بول كلي ماكس إرنست، ثم أرشيل غوركي وخوان ميرو.. وفي تلك الفترة كانت لدي اهتماماتٌ بمتابعة السينما والمسرح والموسيقى مع بعض الاطلاع على الشعر والرواية وبعض الترجمات.. مما أعطاني رؤية أوسع وأكثر شمولاً. وأحب التجريب والبحث وعدم المراوحة في مكان واحد.. وخطي البياني متماوج، ومع إدراكي لصعوبة الفن، فأنا في حالة شك وقلق دائمين ولا أفرح لنجاح صغير سرعان ما أدرك هشاشته.

وعن دلالات العمل الفني ومحتواه المعنوي يقول مراد: يُربكني دائماً سؤال: ماذا تعني هذه اللوحة؟ وبالنتيجة هي تعني نفسها.. إنها كينونة خاصة لا علاقة لها بما هو كائن بل هي نسيج لوني يرتعش بحياة خاصة بعيداً عن السرد أو الآداب. يمكنني القول ان اللوحة لغةٌ تتشكل من الصمت وتسمع بالعين وتدرك بالبصيرة. وأرى أن اللون هو الخامة النبيلة التي يعمل عليها المصور وهو الآلة التي يعزف عليها رؤاه وانفعالاته ومشاعره وربما جنونه. ولو حتي دائماً دعوة للانعتاق والفرح في عالم يكتنفه القلق والعنف والفوضى وانعدام العدالة.

ولد الفنان عبدالله مراد في حمص، سوريا عام 1944 وهو خريج كلية الفنون الجميلة دمشق، سوريا في عام 1970، وعضو في نقابة الفنون الجميلة، واتحاد الفنانين العرب، واقتنيت اعماله في: فرنسا، المانيا، سويسرا، بلغاريا، تركيا، لبنان، البحرين، وفي متحف الشارقة في الإمارات العربية المتحدة. وأقام معارض فردية وشارك في معارض جماعية عديدة في سوريا ولبنان وتركيا والامارات وسويسرا وبلغاريا.

أما الفنان غسان نعنع فيقول: شكل الفن التشكيلي هاجساً لدي منذ الطفولة. وشكلت ذائقتي البصرية من الحياة- الطبيعة– التاريخ– الناس- ومشاكل العالم، وأعمال الفنانين المفصليين في تاريخ الفن والمرحلة الزرقاء ومرحلة الحرب عند بيكاسو واحلام ورؤى جيروم بوش وبروغل ورمبرانت وغويا ووجوه الغيوم والايقونة والتصوير الاسلامي وأحلامي وهلوساتي وكل ما هو انساني في تاريخ الفن.

ويصف نعنع الفن بأنه: اسقاط المشاعر الانسانية على المادة او باختصار انسنة المادة.

يدرك العمل الفني بالاحساس والحدس. فالعمل الفني لا يشرح بل ينقل اشارات الى دماغ الاخر وذلك بواسطة عكس المفاهيم الانسانية كالحب والفرح والحزن والخوف. واذا لم ينقل العمل الفني هذه الاشارات فيبقى عبارة عن خطوط واصباغ. ولد غسان غسان النعنع في حمص – سوريا عام 1953، وتخرج في مركز الفنون التشكيلية بحمص1971 وفي كلية الفنون الجميلة قسم التصوير جامعة دمشق 1978، واقام عدة معارض شخصية وجماعية في سوريا وسويسرا وروسيا وبلغاريا والأردن ومصر وبريطانيا.

جريدة الوطن القطرية © جميع الحقوق محفوظة